



جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
المادة : القياس والتقويم

بناء الاختبارات التحصيلية

محاضرة مقدمة إلى طلبة المرحلة الرابعة

من قبل الدكتور

وسام كردي غضب العزاوي

بناء الاختبارات التحصيلية:

تعتبر اختبارات التحصيل من الادوات وربما كانت من اهم الادوات الجمع المعلومات اللازمة لعملية التقويم التربوي وبشكل خاص التقويم الصفي سواء كانت هذه الاختبارات مقننة (رسمية) أو اختبارات من اعداد المعلم (غير رسمية) الا أن الاخيرة هي الانسب لأغراض التقويم في غرفة الصف ، ولذلك سيكون التركيز هنا على الاختبارات من اعداد المعلم ، وربما ان الغرض العام من بناء الاختبارات هو تقويم الاهداف كغيرها من ادوات التقويم ، فان الغرض العام من بناء اختبارات التحصيل من اعداد المعلم وهو تقويم الاهداف التدريسية التي تسير ضمن خطة مرسومة وفق الخطوات الاتية :-

أولا - تحديد الأهداف التعليمية (التربوية) .

أن أول خطوة في اعداد الاختبار التحصيلي هي معرفة الاهداف التعليمية للمادة الدراسية المراد وضع اسئلة اختبار لها من خلال وصف دقيق للسلوك الذي يتوقع من الطالب ان يكون قادراً على أن يقوم به بعد الانتهاء من عملية التعليم ، وفيما يلي شرح موجز للأهداف التربوية أو التعليمية .

ما المقصود بالهدف السلوكي؟

هناك تعريفات عديدة للهدف ، فهذا روبرت ميجر يعرفه : بأنه عبارة عن مجموعة من الكلمات والرموز تصنف واحدا من مقاصدك التربوية.

ويعرفه دي سيكو) : بأنه المنتج النهائي للعملية التدريسية كما يبدو في انجاز بشرى او اداء ؟ قابل للملاحظة

ويعرفه (كمب) بأنه عبارة دقيقة تجيب عن السؤال التالي : مالذي يجب على الطالب ان يكون قادراً على عمله ليبدل على انه قد تعلم ما تريده ان يتعلم . ويمكن ان نعرفه ايضا بانه سلوك ايجاب يتوقع أن يكتسبه التلميذ نتيجة تفاعله مع موقف تعليمي وتأثره بعناصره -- ويمكن ابراز الدور الهام للأهداف التربوية في العملية التعليمية على -النحو الآتي :

١- تحدد الغايات لمخططي المناهج على اختيار المحتوى التعليمي للمراحل الدراسية المختلفة وصياغة اهدافها التربوية الهامة .

٢- تلعب دوراً هاماً في تطوير السياسة التعليمية .

٣- يساعد تحديد الأهداف التربوية في التنفيذ الجيد للمنهج من حيث تنظيم طرق التدريس واساليبها .

٤- يساعد المعلم على اختيار انواع النشاط التعليمي التي يمكن أن تحقق هذه الاهداف .

٥- ان تحديد الاهداف يساعد على اجراء تقويم لإنجازات الطلبة .

تصنيف الاهداف التعليمية :

لقد شعر المهتمون بالقياس والتقويم وفي مقدمتهم (بلوم) بضرورة تصنيف الاهداف التعليمية وذلك لتسهيل التعامل معها ، فقد تمخض اجتماع لهم سنة ١٩٥٦ في جامعة شيكاغو عن اتفاق على تصنيف الاهداف إلى ثلاثة مجالات هي (المعرفي والانفعالي والحركي) وقد اتفق في الاجتماع على الخطوط العريضة لكل مجال . وتأتي اهمية التصنيف من صعوبة التعامل مع شخصية المتعلم المعقدة بصورة اجمالية ، ومع اننا نعرف ان الشخصية كل متكامل وفريدة في خصائصها

من حيث مستوى أو درجة امتلاك كل منها . وفيما يلي المستويات الست لتصنيف (بلوم) للمجال المعرفي مع اعطاء اهداف سلوكية له :

١- مستوى المعرفة (التذكر) : التركيز هنا على تذكر حقائق يكون بنفس الصورة او الصيغة التي عرض بها اثناء العملية التعليمية .

أمثلة :

. ان يذكر الطالب اسماء ثلاثة من العلماء العرب .

ان يعدد الطالب اسماء الانهار في العراق .

تستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى افعال مثل : يذكر ، يعدد ، يحدد ، يعرف ، يسمي ،

٢- مستوى الفهم (الاستيعاب) : وهو القدرة على تفسير أو اعادة صياغة المعلومات التي حصلها عليها الطالب في مستوى المعرفة بلغته الخاصة.

أمثلة :

أن يعلل الطالب اسباب انتصار المسلمين في معركة بدر الكبرى .

ان يصف الطالب بلغته الخاصة العلاقة بين الحيوان والنبات بعد قراءة الموضوع في الكتاب.

. أن يلخص الطالب خواص الهيدروجين التي قرية في الكتاب المدرسي بلغته

الخاصة . تستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى افعال مثل : يعلل ، يفسر ،

يوضح ، يناقش يستنبط، يستنتج ، يلخص

٣- مستوى التطبيق: وهو القدرة على استخدام أو تطبيق المعلومات والنظريات والمبادئ في موقف جديد .

امثلة :

. ان يفرق الطالب بين الخلايا النباتية والخلايا الحيوانية .

. ان يميز الطالب الاحماض من بين مجموعة من المواد .

ان يميز الطالب بين الجمل الاسمية والفعلية .

يستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى افعال مثل : يطبق ، يستخدم ، يحل

مسألة رياضية أو قواعد ، يحسب .

٤- مستوى التحليل : وهو قدرة المتعلم على تجزأه الموضوع إلى مكوناته الاساسية أو اجزائه.

امثلة :

ان يصنف الطالب العناصر الى فلزات ولا فلزات بعد معرفته بالخواص العامة لكل منها .

ان يعدد الطالب خصائص الحديد بعد معرفته بخصائص المعادن .

تستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى افعال مثل : يقارن ، يميز ، يحل

موضوعاً إلى عناصره ، يبرهن على صحة .

٥- مستوى التركيب : وهو قدرة المتعلم على جمع عناصر واجزاء لبناء نظام

متكامل أو وحدة جديدة .

امثلة :

أن يتابع الطالب المقالات الصحفية العلمية وبعد مقالاً بذلك .

أن يتوصل المتعلم الى السلسلة الغذائية في النظام البيئي التالي :-

تستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى افعال مثل : يركب ، يخطط

ينظم، يعيد ترتيب ، يصمم .

٦- مستوى التقويم : وهو الحكم الكمي والكيفي على موضوع أو طريقة في ضوء

معايير يضعها الطالب أو تعطى له .

امثلة :

ان يعطي الطالب رأيه في انواع الأطعمة التي يتناولها من حيث اهميتها لجسم

الانسان .

ان يبين الطالب الجوانب السلبية والايجابية في موضوع الانجاب والتنظيم

الاسري.

تستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى افعال مثل : يصدر حكماً على ، ينتقد .

يبين جوانب القوة والضعف في موضوع ما